

(سلسلة کن صحابیا_الدرس السادس) الشيخ أحمد جلال، الثلاثاء

5102-6-32

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

آآ النهاردة بازن الله ورش عمل تطبيقا على اللي احنا خدناه في قصة سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه ولكن عايز بس افڪركم بحاجة مهمة جدا. ان الفكرة الاساسية اللي امن بها سيدنا سلمان المعنى الاساسي الواضح جدا - 00:00:20

في حياة سيدنا سلمان هو ان سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه واحد كان مؤمن بفكرة فما شاء الله وصل لها. وكل ما تزداد الانسان ايمانا بهذه الفكرة كلما ازداد هذا الانسان ان شاء الله سرعة في الوصول لهذه الفكرة. عايز بس افڪركم بحاجة - 00:00:40

مهمة جدا ابو هريرة رضي الله عنه قعد مع النبي تلات سنين بس. اكتر رواية انه قعد مع النبي اربع سنين بس. ولكن يمكن كان مؤمن بفكرة مهمة جدا. الفكرة دي ان انا لازم اشيل هم في حاجة معينة. امن بفكرة ان لازم يكون حول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

انسان يؤمن بافكاره يؤمن بكلامه وينقل الكلام ده للجيل اللي جاي بعد كده. فمن اجل ايمان ابو هريرة رضي الله عنه بالفكرة دي ما شاء الله اصبح محدث الاسلام الاول اللي شال هم الدين في مسألة نقل الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:01:20

سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه امن بفكرة نداء الرسول الحق. فلما امن بفكرة ان ده الرسول الحق كانت النتيجة بقى من السهلة انه يصرف ما له مرة في شراء المعدرين ويصرف الفلوس كلها مرة يوم هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ويصرف الفلوس مرة تالتة يوم ما كان - 00:01:40

النبي صلى الله عليه وسلم بيبحث الناس على التصدق لغزوة تبوك. اللي بيؤمن بفكرة بيبقى سهل عليه جدا انه يضحي من اجلها. النهاردة فلو فيه بنت حبت ولد وامنت ان هو ده فارس الاحلام بتاعها. ممكن تسيب اهلها وتهرب من اهلها وتسيب الدنيا كلها. علشان - 00:02:00

فين الولد ده ؟ لأن هي امنت بفكرة ان هو ده اللي هيسعدها. مش بيحصل ؟ بس للأسف الناس امام الایمان بالافكار نوعين في صنف والعياذ بالله بيؤمن بالافكار الباطلة. فيه ناس ما شاء الله بتؤمن بالافكار الحقة. فيه واحد ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:02:20

ليك دخل رمضان وهو مؤمن بفكرة ان في الله عز وجل عتقاء من النار في رمضان. فلا يزال هذا الانسان بيطلب الاعمال الاعمال الصالحة يعمل الاعمال الصالحة يصلى التراویح في مسجد بيصلی بجزء بيقرأ قرآن كتير بيصلی على النبي كتير بيذكر ربنا كتير ایده دايما على قلبه - 00:02:40

كده علشان يرفع المصحف يقرأ فيه كتير. لا يكتفي ابدا بالصلوة مع الامام في المسجد ده بيروح بيته. علشان يكمل صلاة. هو مؤمن بفكرة انه عايز خصوصا ان انا عايز اعtec من النار في رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى لملائكته ان عبدي هذا - 00:03:00

يلتمس رضاي. عبدي ده بيلتمس رضاي. الا ان رضاي ورحمتي على عبدي هذا. ربنا بيقول للملائكة ربنا رأى منك ما شاء الله تقرأ قرآن آآ طالع من الشغل بتاعك جاي عشان تحضر درس تحفظ قرآن - 00:03:20

بتدور على يا جماعة هو مجالس العلم اللي في المنصورة فين ؟ المشايخ اللي بييجوا دروس في المنصورة فين ؟ رايح تحضر انك ما شاء الله حاسس ان مسلا الفيس كان واحد - 00:03:40

في وقت كتير جدا من حياتك قمت رافع الشعار كده مغلق للتجديدات انا باجدد ايماني باجدد قلبي قفلت الفيس بتاعك كانت فيه بنت بتكلمها لأ ده ما ينفعش قمت شاطف كده على البنت غيرت شريحتك غيرت ربنا بيقول ان عبدي هذا يلتبس ارضي. ده بيدور على حاجة - 00:03:50

علشان بيدور على حاجة واحدة بس ان انا ارضي عنه. فبتكون النتيجة لانه امن بفكرة فقال الله عز وجل الا ان رحمتي على عبدي هذا اللي سهل على سلمان الفارسي يسيب المال ويسيب الشراء ويسيب الجاه ويسيب الدنيا ويسيب ابوه ويسيب ارضه ويسيب صحابه ويسيب كل حاجة - 00:04:10

حاجة لانه امن بفكري. اللي سهل عليك انه ينطلق من بلاد فارس من اصبهان في ايران عشان يروح الشام فلسطين على العراق ومن العراق للاردن لعمورية في تركيا ومن تركيا يصرف امواله الغنم بتاعه والبقر بتاعه علشان ينزل - 00:04:30
بلاد العرب عشان يوصل المدينة ويقبل بالرق. كل ده لانه امن بفكري. كل ده لانه امن بفكري اللي انا عايزه منك النهاردة انك لازم تؤمن بفكرتك ايه الفكر اللي انت بتؤمن بها؟ اصحاب الكهف النهاردة امنوا بفكرة على فكرة اصحاب الكهف لما ربنا ذكر لنا قصتهم في القرآن اصحاب الكهف كانوا مؤمنين - 00:04:50

واحدة هو رضا ربنا عز وجل. اصحاب الكهف كانوا اثرياء جدا. قال الله عز وجل فلينظر ايها طعاما فليأكلنكم برزق منه. هو مين اللي يقول مننا كده؟ ميننا كده. مين اللي يقول النهاردة؟ عايزين حد يروح اشهر مطعم فين - 00:05:10

في المنصورة ويجيب لنا اكل من هناك. اللي يقول الكلمة دي واحد موظف ولا واحد فقير ولا واحد غني. اه اصل الموظف والفقير عم محمود بتاع عربية الفول اللي ناقصة الشارع. انما ما حدش يقول فلينظر ايها ازكي طعامه الا اذا كان غني وسرى - 00:05:30

وشاب يعني له شهوات. الشاب يعني مرتبط بصحاب. ولكن هو كان مؤمن بفكرة. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ايه ده! لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا. انتم كذبتو على ربنا لما قلتوا ان في الله في الارض تعبد من دون الله. هاتوا لنا دليل - 00:05:50

على كده. امنوا بفكرك. لما امن بفكرة بقى سهلة على الشاب السرى. اللي كان قاعد في قصر في احلى شارع في المدينة وبيأكل احسن والرفاهية معه عالية بقى سهل عليه جدا. انه مش هينام على السرير اللي هو من حرير خالص. لا لا ده يروح هينام في الارض في كهف في جبل - 00:06:10

ايه اللي سهل عليه دي؟ ايه اللي سهل عليه دي؟ الایمان بالفكرة. ان انا عايز اعبد ربنا عز وجل. آآ بنت آآ السيدة آآ حتما بنت ابى ليلى. حثمة بنت ابى ليلى رضي الله عنها. عايزه تعبد ربنا مش عارفة تعبد ربنا - 00:06:30

هدفها في الحياة غايتها في الحياة تعبد ربنا. فكانت النتيجة كانت من اوائل من هاجر من مكة الى بلاد الحبشة. بلاد الحبشة مش بلاد سهلة مش المرواح لها سهل. لا لأ ده صعب جدا. صعب جدا. سيدنا آآ خالد ابن حزام وهو خارج بس - 00:06:50

الطريق طلعت حية نهشته. نهشته يعني ايه كلته؟ الحية دي كده ولا كده ولا تلاتة متر ولا الالكوندا الكبيرة معروف ان العواد كانت اجهزته اجسادهم ضخمة. النجاشي لما اسلم النجاشي لما اسلم بعث ابنه علشان آآ ببائع النبي على - 00:07:10

اسلام ومعاه ستين من نصارى الحبشة المركب غرفت بهم. واحد من الصحابة لما الامر استقر لها النبي هاجر المدينة قال خلاص نسيب الحبشة ونروح نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماشي في الطريق لقى عين مایة فشرب منها هو وزوجته ووالده الاربعة الاربع اولاد ماتوا وزوجته ماتت ولم يبقى - 00:07:30

الطريق للحبشة ما كانش مهمه. واحد تطلع عليه حية تأكله. واحد يشرب من مية كانت المایة المسممة ما يموت. والطريق انتم عارفين ان ما بين بلاد العرب وما بين بلاد الحبشة في البحر الاحمر. البحر الاحمر ما كانش امن في الوقت ده. ده السفينة غرفت بهم. وخد

لما نقول النهاردة ان ملك الحبشة مطلع سفينه. السفينه دي كانت تجهيزاتها ايه؟ كان وضعها ايه؟ هيطلع مركب زي اللي احنا بنشووفه قدامنا هنا واحد بيصطاد اللي هيطلع مركب من بتاع ما شاء الله لا قوة الا بالله مسلا الحاجات اللي احنا بنشووفها بقى في مارينا وبنشووفها في في الغرفة وشم الشيخ ده مطلع افخم حاجة لابنه ده ابنه - 00:08:10

ده ابن الملك مش يركب اي حاجة. ومع ذلك غرفت في البحر. الطريق ما كنش هو هزا. ايه اللي خلى الصحابة يتحملوا الطريق؟ وايه اللي سهل عليهم الایمان بفكرة ليلي حسم بنت ابى ليلى لما عمر بيوقفها يقول لها انت رايحة فين؟ قالت له نخرج الى بلاد بعيدة فاننا عجزنا ان - 00:08:30

نعبد الله في ارضكم. احنا مش عارفين نعبد ربنا هنا. دي واحدة قدامها هدف انا عايز اعبد ربنا. تتحمل الطريق اللي مليان سباع ومليان تعبان واحد طلع على واحد كله رضي الله عنه. الماية المسممة. الطريق اللي مش امن. البحر ممكن يغرقهم. بس يا ترى عشان حاجة واحدة بس تعبد ربنا. دي - 00:08:50

فكرا لاما ينفعنا بها. وطالما هي امنت بفكرة يبقى لا يمكن ابدا. لا يمكن ابدا تتنازل عنها. فتحملت كل مشاق الطريق. لان هي واحدة امنة الفكرة هي واحدة امنت بفكرة الزابط بيغرس في ابنته طول عمره انت هتطلع زابط. فالولد بيؤمن بالفكرة - 00:09:10

القاضي بيغرس جواه ابنته فكرة حتى هو غرس وما غرزش هو كده كده اصلا داخلين. ولكن هي يعني ابقى قصة دي عشان واحد بالك؟ الایمان بالفكرة. الایمان بالفكرة. لازم نؤمن بفكرة. انت في حياتك من غير فكرة - 00:09:30

انت صفر انت لا شيء. صدقني والله انت لا شيء. مصعب ابن عمير امن بفكرة ضرورة هداية الناس. مصعب ابن عمير الفتى المرافق المدلل اللي كان يعدي من طريق الصبح الساعة عشرة نعدي احنا بقى دلوقتي نعرف ان المصحف عدى هنا لان ريحته مش في - 00:09:50

هدوم مش سابتة في الهدوم انت بتروح بتشتري مسلا طيب ولا حاجة تقول لي انا عايز حاجة بس تسبت في اللزوم كده وتأخذها تعتقها عندك شوية دي عشان تسبت اكتر واحد بالك؟ لأ هو مش بيبص عليه اصلا. ده هي مش الريحة سبت في الهدوم. ده هو عدى الصبح الساعة عشرة هي - 00:10:10

في الشارع اصلا. فاللي يعدي بعد كده اللي يعدي بعد كده العصر يشم ريحته ويقول اه مصعب عدى من هنا. انه يسيب ده كله وامه تقول له انا هموت نفسى لا هاكل ولا اشرب لحد ما ترجع تاني تعبد اللات والعزى. انه معنى ان هو يسلم يبقى هيبدأ يعذب زي ما - 00:10:30

كانوا بيعذبوا في بداية الاسلام. هو اتحمل ده كله ليه؟ يا جماعة الایمان بالفكرة. الایمان بالفكرة. سلمان رضي الله عنه هو واحد امن بفكرة لابد ان انا ابحث عن الحق. فاصبح من السهل عليه يسيب ابوه انا بعيدها للمرة الثانية. يسيب ابوه ويسىب الثراء ويسىب الجاه ويسىب المكانة اللي - 00:10:50

عشها ويبدأ يدور على آآ الحق فين؟ فقالوا له في الشام. فراح للحق هناك في الشام. واتحمل رحلة العناة اللي احنا ذكرناها على مدار درسين عشان هو امن بفكرة انت ايه الفكرة اللي انت بتؤمنوا بها؟ ايه الفكرة اللي انت بتؤمنوا بها؟ اللي ابتكر نظام الاندرويد - 00:11:10

اللي ابتكر نظام الاندرويد. انا اسمه راح للأسف من ذهني دلوقتي. آآ الشخص ده عرض الكلام ده على نوكيا واقول لهم ده هي عمل طفرة في عالم التليفونات المحمولة. آآ طنشوه وهزقوه وضحكوا عليه مسخروا به. ورموه في الآخر والكلام ده - 00:11:30

آآ وكانت النتيجة لانه مؤمن بفكرة عرض على شركة واتلين وتلاتة واربعة لحد ما سامسونج يعني تبنت الفكرة دي واتفرج النهاردة فين نوكيا؟ حد فيك اللي شايل نوكيا كده يرفع ايده؟ خلاص خلاص المسألة انتهت - 00:11:50

واصبت شركات المحمول الكبيرة دلوقتي آآ يعني الاتش تي سي شغال باندرويد سامسونج شغال بالاندرويد آآ لسه آآ يعني آآ

شركة برضه كبيرة تقريباً ١٠ سومني بpresso اندرية لأ ده فيه شركة كبيرة برضه قالت احنا هنبدأ ننزل التليفون الجديد بتاتعاً بنظام

الاندرويد - 10:12:00

اديسون علشان يوصل ان اللمة دي تدور عارفين - 00:12:30
لا ده شركة كبيرة برضو. مش عارف. المهم الشاهد هو امن بفكرة وصل لها آلي اخترع المصباح الكهربائي مين؟ اديسون

عملت تجربة كم مرة؟ تسع تلaff تسعمية تسعة وتسعين مرة. بتاع كنناكي بتاع كنناكي هو دي ناس امنت بافكار امنت ان هي ممكن تعمل حاجة. بتاع كنناكي ده الخلطة بتاعته عرضها على مية اتنين وعشرين مطعم. علشان يتبنوها. رفضوا - 00:12:50
لما بدأ وهو ياخد محل صغير على قده كده ويعمل الخلطة هو كانت النتيجة دلوقتي مش عارف هو له في العالم اكتر من خمسة واربعين الف فرع في العالم كله. دي ناس - 00:13:10

بافكاره سواء كانت الأفكار دين او كانت الأفكار افكار دنيا. ووصلوا محمد الفاتح عايز يفتح قسطنطينية. امه ربته من البداية ان انت تكون الشخص اللي يفتح قسطنطينية ويحقق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون قسطنطينية وجنودها في الوقت ده خير جنود - 00:13:20

لان هم كانوا عاملين مسلا ايه يعني انا عشان اعدى ما بين العمودين دول يعني القسطنطينية هي في الجهة الثانية دي وانا هنا فهم هنا كده ما بين العمودين فين دول حاطين بقى جنائزير علشان ما فيش ايه عشان ما فيش سفن تتعدي. فانا عايز بقى ايه السفن بتاعتني، ماشي كده تيج، هنا وتقف. طب انا عايز اعدى الجهة الثانية هعمل، ايه - 00:14:00

بفتح قسطنطينية. فربنا عز وجل هداه لفكرة ان هو هيمشي من السفن لحد الجنائزير اللي قافلة. ويأخذ يمين ويأخذ شمال وبعد كده يأخذ غصون الشجر يأخذ الشجر ويدهنه زيت ويببدأ الزيت نعرف ان هو ايه بيزحلق الحاجب ورافع السفن عليه - 00:14:40

السفن من جهة الاشجار ومن جهة الغابات فضل ماشي بالسفن هو واللي معه وقاموا نازلينها في البحر من الجهة الثانية وعدوا الجنائزير ودخلوا فتحوا قسطنطينية دي ناس امنت بافكار. دي ناس امنت بافكار. الایمان بالفكرة هو ده اللي بيوصل للنجاح. الایمان بالفكرة هو ده اللي بيوصل - 00:15:00

الجنة عشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم من البداية كان دايماً بيربطهم بالفكرة مش بالعمل. لانه اذا امن بالفكرة اي عمل هيعملوا هو بيعمله علشان يوصل للفكرة دي. نختم بالحديث ده عشان ناخذ بقى الجانب التطبيقي اللي هو ورش العمل بقى في القضية دي. سيدنا ابو امامه جا للنبي - 00:15:20

صلى الله عليه وسلم لما النبي بعثته في غزوة فبيقول له ايه ؟ بيقول له يا رسول الله اخبرني يا رسول الله سلها لي الشهادة هو عايز يستشهد ليه ؟ عشان يخش الجنة. يبقى فكرته انا عايز اخش الجنة. فهو بيقول للنبي سل الله اللي هي الجنة انا عايز اروح اموت في **في سبيل الله - 00:15:40**

النبي رفع ايديه يا بختك يا ابو امامه النبي هيدعي لك. اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا. بعد شوية رجعنا النبي صلى الله عليه وسلم بعنتني في سرية في غزوة تانية. فرحت له قلت له يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع ايدي كده وقام قايل ايه؟ اللهم سلمهم وغنمهم - 00:16:00

قال فسلمنا وغنمها. بعنتني في غزوة تانية فقلت له خلاص يا رسول الله أخبرني باعمل بقى ادخل به الجنة. طالما أنا كده مش

مش هيكتب لي الشهادة آآ اخربني بعمل ادخل به الجنة - 00:16:20

فقال عليك بالصوم فانه لا مثل له. اكتر حاجة تدخلك الجنة صيامك. فكانت النتيجة فكان ابو امامه رضي الله عنه لا يرى الدخان الفرن الدخان لا يخرج من بيته نهارا الا علمنا انه قد نزل عليه ضيف. ووصلت - 00:16:30

هو امن بفكرة. انا عايز اوصل للجنة. مش لازم تموت عشان توصل الجنة. ما انت ممكن تعيش وتتمتع بالدنيا وتوصل للجنة. صم. فكان تصوم كثير. ده اللي انا عايز اوصل له. ايمان سلمان الفارسي رضي الله عنه قصتها كلها متعلقة بحاجة واحدة بس. يا ابني خليك -

00:16:50

تؤمن بالفكرة علشان كده هو عاش على الحق باحثا عنه في بداية حياته حتى وهو بيموت كانت النتيجة انه مات وهو بيبلغ الحق للناس. هو وصل للحق عاش عليه فكانت النتيجة انه مات عليه. وده اللي بيخليني اختم درس النهارده - 00:17:10

ايه الفكرة اللي انت بتؤمن بها؟ هل يا ترى فكرتك اللي بتؤمن بها؟ فكرة باذن الله. كده كده انت هتموت عليها. فلما هتموت عليها حاجة هتقربك ربنا تدخلك الجنة ولا حاجة آآ ظاهر ان شاء الله ان افكارنا كلها تكون افكار توصل الجنة باذن الله تبارك وتعالى. آآ مع -

00:17:30

الدكتور بقى شريف رسلان ربنا يا رب يحفزه. هيبدأ بقى ايه آآ هقول لك انا عايز اقول لك حاجة بس كده ايه توصل اللي انا عايز اقوله. انت عارف آآ اللعنة بتاعة زمان اللي كانت بتبقى بتتلخبط وانت بترتيبها اسمها ايه - 00:17:50

اه كلنا في بتاعنا الا من رحم ربى يعني. البازل بتاعنا متلخبط. بتيجي العلوم الحياتية مع العلوم الشرعية بتعمل ايه؟ اعادة ترتيب وصياغة الافكار اللي بتبقى موجودة في دماغنا. فان شاء الله بتوصلنا لدرجة كويست جدا جدا جدا - 00:18:10

على فكرة انا كنت محترار جدا في خطبة العيد. فان شاء الله خطبة العيد انا خدتها في دكتور شريف خلاص بفضل الله عز وجل يعني. ربنا يا رب يجزيه خير. آآ - 00:18:30